

WO/CF/17/2



الويبو

الأصل : بالانكليزية
التاريخ : ١٩٩٩/٩/٢٩

المنظمة العالمية للملكية الفكرية

جنيف

مؤتمر الويبو

الدورة السابعة عشرة (الدورة العادية الرابعة عشرة)

جنيف ، من ٢٠ الى ٢٩ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩

التقرير

الذي اعتمده المؤتمر

- ١ - تناول المؤتمر البنود التالية من جدول الأعمال الموحد (الوثيقة A/34/1 Prov.3) : ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ و ١٨ و ٢٤ و ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ .
- ٢ - ويرد تقرير عن البنود المذكورة أعلاه ، فيما عدا البند ١٨ ، في التقرير العام (الوثيقة A/34/16) .
- ٣ - ويرد في هذه الوثيقة التقرير عن البند ١٨ .
- ٤ - وتم انتخاب السيد/خوسيه غراسا أرانيا (البرازيل) رئيسا للمؤتمر والسيد/فاليري كوداشوف (بيلاروس) والسيد/كارل فليتنر (ألمانيا) نائبين للرئيس .

البند ١٨ من جدول الأعمال الموحد :

تقرير اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية

- ٥ - استندت المناقشات الى الوثيقة WO/CF/17/1 .
- ٦ - وهنأت كل الوفود التي أخذت الكلمة بخصوص هذا البند الرئيس على انتخابه وأثنت على تقرير اللجنة الدائمة .
- ٧ - وعبر العديد من الوفود عن امتنانه للمساعدة التي لقيها من الويبو حتى الآن وعبر عن الرغبة في أن تستمر المساعدة وتزويد في المستقبل .
- ٨ - وتحدث وفد باراغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي وأعرب عن اهتمامه بعمل أكاديمية الويبو العالمية والأنشطة التي باشرتها الأمانة في مجال تشجيع الاختراع والابداع ومعارف السكان الأصليين والتجارة الالكترونية وأطرى على الويبو أنشطتها في مجال التعاون الانمائي وركز على أهمية التعاون الانمائي في عمل الويبو .
- ٩ - وهنا وفد الولايات المتحدة الأمريكية اللجنة الدائمة على جهودها وأقر بالمبادرة الرامية الى تشجيع الابداع والابتكار في البلدان النامية والمبادرة المشتركة بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية . وصرح قائلاً ان حكومته تضطلع ببرنامج واسع للتعاون الانمائي لا سيما لدعم تنفيذ اتفاق تريبس . وأضاف يقول ان عدة وكالات حكومية أمريكية قد عملت معا خلال السنة الماضية من أجل مساعدة البلدان النامية على وضع أنظمتها المتعلقة بحماية الملكية الفكرية وتعزيزها . وأشار الى أن حكومته تعلق أهمية كبيرة على مساعدة البلدان النامية والبلدان المنتقلة الى نظام الاقتصاد الحر في جهودها الرامية الى السير قدما في حماية حقوق الملكية الفكرية .
- ١٠ - وعبر وفد أنغولا عن الأهمية التي يعلقها على مشروع التعليم عن بعد الذي تضطلع به أكاديمية الويبو العالمية بغرض تعميم الالمام بقضايا الملكية الفكرية في بلده ، وخص بالذكر ما يتعلق من ذلك المشروع باتفاق تريبس والمعارف التقليدية والتجارة الالكترونية . وأعرب الوفد أيضا عن أمله في إتاحة المواد التدريبية وبرامج الحاسوب باللغة البرتغالية لما في ذلك من فائدة لكل البلدان الناطقة بتلك اللغة .
- ١١ - وعبر وفد الأرجنتين عن امتنانه للويبو على أنشطتها المباشرة في مجال التعاون الانمائي في بلده وأعلن أن العديد من الاجتماعات المهمة قد انعقد خلال هذه السنة في بلده وأن خبراء الويبو اشتركوا في مختلف اللقاءات التي تم تنظيمها باشتراك السلطات الوطنية . وأشار الى أن المنظمة قد مولت أيضا اشترك موظفين حكوميين في مختلف الدورات التدريبية والندوات . وفيما يتعلق بالحاجة الى التعاون قال الوفد ان المعهد الوطني للملكية الصناعية قد حدد ما يلي : التمويل وتنظيم الدورات التدريبية والندوات للمشترعين والقضاة باشتراك خبراء الويبو وزيادة بعثات الخبراء لبحث المسائل المتعلقة بالمستحضرات الصيدلانية وصناعة الأغذية والزراعة وما الى ذلك وزيادة منشورات الويبو المتاحة في مكتبتها ولا سيما تمويل اشترك موظفين تقنيين في لجان الويبو واجتماعات خبرائها .
- ١٢ - وعبر وفد الهند عن امتنانه للويبو على دعمها المتواصل من أجل تعزيز النظام الوطني لحماية الملكية الفكرية . وقال ان ذلك شمل برامج ترمي الى تحديث ادارة حقوق الملكية الفكرية وخلق الوعي

بقضايا الملكية الفكرية الحساسة . واقترح الوفد أن تعقد أكاديمية الويبو العالمية دورات تدريبية منتظمة في الهند للمساعدة على تعميم الالمام بالملكية الفكرية والتوعية بها . ورحب الوفد أيضا بالمساعدة التي قدمتها الويبو من أجل انشاء جمعية وطنية للمخترعين من شأنها أن تساعد على تشجيع النشاط الابتكاري والتوعية بقضايا الملكية الفكرية .

١٣- وساند وفد كوبا الأنشطة المقترحة لأغراض التعاون الانمائي . وأثنى أيضا على الويبو لمساعدتها التشريعية المقدمة الى البلدان النامية واقترح أن ينظر المكتب الدولي في امكانية وضع آلية دعم لفحص التشريعات المتعلقة بمنظمة التجارة العالمية نظرا الى أن أغلبية البلدان النامية ملزمة بتنفيذ اتفاق تريبس كليا أو جزئيا بحلول الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٠ .

١٤- وعبر وفد الجمهورية الدومينيكية عن تقديره للجهود التي بذلتها الويبو من أجل تعزيز أنشطتها في مجال التعاون الانمائي . وبصفة خاصة ، قال الوفد ان المكتب الدولي قد استجاب لطلبات بلده بغرض الحصول على المساعدة التقنية لا سيما فيما يتعلق بدعم المكتب الوطني للملكية الفكرية وتدريب الموظفين التقنيين . وشدد الوفد على الحاجة الى زيادة الأموال المخصصة لتغطية اشتراك الخبراء الوطنيين في مختلف اجتماعات لجان الويبو بغية تعزيز اسهامهم في عملية اتخاذ القرارات في تلك اللجان .

١٥- وعبر وفد المكسيك عن سروره بتضمين برنامج أكاديمية الويبو العالمية وحدة تعليمية بعنوان "مدخل الى الملكية الفكرية" . وصرح قائلا ان المعهد المكسيكي للملكية الصناعية قد شرع مؤخرا في برنامج للتعليم عن بعد عبر السواتل تطبيقا لما قاله المدير العام بأن من الضروري أن تكف المسافة عن عرقلة التعليم . وأشار الى أن البرنامج الذي اشترك فيه موظفو الويبو سيبدأ في الأسبوع المقبل باسهم نحو ٢٨٠٠ طالب في ٨٠ جامعة ومعهدا للتعليم عن بعد على وجه التقدير ، علما بأن العديد منها يقع في بلدان مختلفة في أمريكا الوسطى . وفي ذلك الصدد ، اقترح الوفد أن تشرع الأكاديمية في تطبيق برامج مماثلة للتعليم عبر السواتل على مستوى الماجستير بالاضافة الى برامج التعليم عن بعد عبر الانترنت .

١٦- وشدد وفد فرنسا على أهمية جودة أنشطة التعاون التي أنجزت خلال السنة الماضية . وفي ذلك السياق ، ذكر الوفد التعاون بين الويبو ومنظمة التجارة العالمية وأشار الى جودة العمل الذي أنجزته المنظمات . وصرح قائلا ان فرنسا تعمل عن كثب في كل أنشطة التعاون الانمائي الموجهة للبلدان النامية بفضل الصندوق الاستئماني القائم في الويبو وعبر الاشتراك في تنمية الموارد البشرية في مختلف البلدان النامية . وقال الوفد ان من المعترم تنظيم ندوة لقضاة البلدان النامية التي تطبق نظام القانون المدني بشأن تنفيذ اتفاق تريبس ، بالتعاون مع المعهد الوطني الفرنسي للقضاة وأكاديمية الويبو العالمية . وقال ان الندوة ستعقد في باريس في فبراير/شباط المقبل . وذكر النوع الثاني من الأنشطة التي تباشر في مصلحة البلدان النامية والمتمثلة في مشروع رائد لتدريب الأفراد على النفاذ الى قواعد البيانات باستعمال أنظمة حديثة للمعلومات . وقال ان تلك المبادرة متخذة بالتعاون مع مكتبين آخرين ناطقين بالفرنسية وقادرين على اعداد المعلومات التي يمكن ترجمتها الى لغات أخرى واتاحتها لبلدان أخرى . وحث الوفد الويبو على مواصلة تعاونها وعملها المقرب مع الحكومة الفرنسية .

١٧- وأعلن وفد البرتغال أنه اشترك عن قريب في أنشطة التعاون لأغراض التنمية في الويبو . وقال ان البرتغال تعترم الاستمرار في الاشتراك في تلك الأنشطة لا سيما مع البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية . وأعرب عن استعداد البرتغال واهتمامها بتحسين نطاق تعاونها وطلب من الويبو زيادة التعاون مع البلدان الأفريقية الناطقة بالبرتغالية .

١٨- وأقر وفد كولومبيا بالجهود التي بذلتها الأمانة من أجل التركيز في عملها على التعاون لأغراض التنمية وتدريب الخبراء والمحترفين في البلدان النامية . وقال ان كولومبيا قد تلقت المساعدة التقنية التي

استفاد منها مكتب الملكية الصناعية الوطني ومكتب حق المؤلف الوطني . ولذلك الغرض ، دعا الوفد الويبو الى مواصلة الجهود المبذولة في اطار برنامج أكاديمية الويبو العالمية وتنمية الموارد البشرية نظرا الى أنها تأتي بدعم رئيسي للبلدان التي تستعد لتنفيذ اتفاق تريبيس . وصرح قائلاً ان برنامج الويبو بشأن التعاون لأغراض التنمية قد ساعد كولومبيا على تحديث نظامها بانشاء فرع قانوني متخصص في مجال الملكية الفكرية .

١٩- وهنا وفد البرازيل الويبو على الأنشطة التي أنجزتها بالتعاون مع البلدان النامية في هذه المرحلة المهمة من تاريخ الملكية الفكرية . وقال ان البرازيل ترغب في تعزيز تعاونها مع البلدان النامية ولا سيما عن طريق المعهد الوطني البرازيلي للملكية الصناعية . وأبدى استعداد بلده للانضمام الى جهود الويبو في ذلك المجال بتوجيه دعمه الى البلدان النامية في عدة مجالات ، بما فيها تشجيع النشاط الابتكاري .

٢٠- وشدد وفد ترينيداد وتوباغو على أهمية بعض الاتجاهات الجديدة التي أضيفت الى برنامج التعاون لأغراض التنمية ولا سيما الانتفاع بالملكية الفكرية كوسيلة للتنمية . وأشار الى أن البلدان تنتقل من المرحلة التي كان فيها القليلون يدركون ما هي الملكية الفكرية الى مرحلة تعي فيها الجماهير أن النظام متاح ليستفيدوا منه للتعبير عن ابداعهم وبما يخدم الجميع .

٢١- وعبر وفد مصر عن تقديره للمساعدة الملموسة التي تلقاها من الويبو بغرض احراز التقدم في مجال الملكية الفكرية في بلاده . وفي ذلك الصدد ، أشار الوفد الى التدريب الذي حظي به خبراء مصريون في أكاديمية الويبو العالمية والندوة التي نظمتها الويبو في مصر في مارس/آذار ١٩٩٩ . وصرح الوفد قائلاً ان مصر تعلق الأولوية على تدريب القضاة ورجال الجمارك ومأموري القانون وموظفي مكتب الملكية الفكرية وتحتاج الى مساعدة الويبو في ذلك المجال . وعبر الوفد عن ثقته في أن المساعدة المتاحة من الويبو ستمتد الى كل البلدان العربية والبلدان النامية والبلدان الأقل نمواً . وأعلن عن تطورات رئيسية تحدثت في مجال الملكية الفكرية في مصر . وقال ان تزايد عدد طلبات العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية قد دفع الى انشاء قاعدة بيانات محوسبة بمساعدة البلدان الشقيقة . وعقد الوفد الأمل على أن تسهم الويبو اسهاماً خاصاً في سعي البلاد نحو انشاء مكاتب لتسجيل العلامات التجارية والرسوم والنماذج الصناعية في مختلف أنحاء الوطن . وأشار الى أن كمية كبيرة من الأموال قد تم تخصيصها لذلك المشروع .

٢٢- وركز وفد كوستاريكا على الأهمية التي تعلقها حكومته على دور نظام فعال للملكية الفكرية في النهوض بالنشاط الابداعي . وفي ذلك السياق ، عبر الوفد عن امتنانه للويبو على المساعدة التي تلقاها ولا سيما المبادرات المتخذة بغرض تدريب النساء على قضايا الملكية الفكرية . وأضاف يقول ان كوستاريكا تولي أهمية خاصة لتدريب الموظفين والمحامين تدريباً تقنياً في مجال الملكية الفكرية ، كما أشار الى ذلك نائب الوزير في اجتماع اللجنة الدائمة المعنية بالتعاون لأغراض التنمية المرتبطة بالملكية الفكرية .

٢٣- وأطرى وفد السويد على الويبو لجهودها المتواصلة ومبادراتها الجديدة . وخص بالذكر ما أنجزته في مجال تنمية الموارد البشرية والادارة الجماعية لحق المؤلف والحقوق المجاورة وآثار التجارة الالكترونية في الملكية الفكرية . وذكر بأن التعاون بين الويبو والسويد قد بدأ في مجال التعاون لأغراض التنمية قبل ١٥ سنة شاملاً الملكية الصناعية وحق المؤلف على السواء . وأشار الى خبرة بلاده في عقد دورات عن الملكية الفكرية بالاشتراك مع الويبو في استوكهولم وحدد القضايا التالية المهمة جداً : دعم الادارة الجماعية لحق المؤلف والجدول الرقمي وأهميته بالنسبة الى البلدان النامية ودور أكاديمية الويبو العالمية وأهمية التعليم العالي في مجال الملكية الفكرية . وفي ذلك السياق ، استفسر الوفد عن وجود أي علاقة بين الويبو والجمعية الدولية لدعم التدريس والبحث في مجال الملكية الفكرية (الأتريب) ومدى تلك العلاقة .

٢٤- وردا على السؤال الذي طرحه وفد السويد ، ذكرت الأمانة بأن أكاديمية الويبو العالمية قد قدمت الدعم اللوجيستي اللازم لاجتماع الانترنت في جنيف في يولييه/تموز ١٩٩٩ وأن الاجتماع حدد عددا من المسائل التي دعا الى التعاون بشأنها بين الأكاديمية والانترنت .

٢٥- وعبر وفد أوغندا عن دعمه الكامل لبرنامج الويبو بشأن التعاون لأغراض التنمية . وشكر المدير العام للويبو وفريقه في المكتب الدولي على الحيوية التي أبدوها في تنفيذ البرنامج لا سيما خلال سنة ١٩٩٩ . وعبر الوفد عن رغبته في أن يثني بصورة خاصة على المكتب الأفريقي الذي أبدى دوما استعدادا لتقديم المساعدة التقنية كلما كانت مطلوبة . وعبر عن تقدير الكثيرين للدورة التمهيدية التي عقدتها الويبو عن اتفاق ترييس في أوغندا في أغسطس/آب ١٩٩٩ . وعبر عن تقديره للالتزام الويبو بمراعاة التوصيات المطروحة خلال الندوات وغيرها من الاجتماعات لا سيما فيما يتعلق بالحاجة الى تعزيز وعي مختلف المعنيين في المجال . وعبر عن رغبته في أن يوصي بمواصلة العمل بذلك الزخم وأكد للمدير العام دعم أوغندا الكامل لذلك البرنامج وغيره من البرامج .

٢٦- وشدد وفد غانا على الأهمية الكبيرة التي يعلقها على عمل الويبو وعبر عن تقديره الخاص لبرنامج التعاون الانمائي . وأثنى الوفد على الدرجة الممتازة التي نفذت بها الأمانة ذلك البرنامج . وعبر عن سروره لأن بلده استفاد ولا يزال يستفيد من البرنامج ولا سيما المساعدة التشريعية والتقنية وتنمية الموارد البشرية . وأشار الى أن الويبو قد نظمت عدة مهمات استشارية في غانا تناولت موضوعات شتى وانصبت بصورة خاصة على صياغة القوانين . وأعرب الوفد عن عميق اهتمامه بعمل الويبو في مجال المعارف التقليدية والتجارة الالكترونية وتشجيع النشاط الابتكاري والابداعي والفولكلور وشبكة الويبو والشبكة العالمية للمعلومات . وعبر أيضا عن امتنانه للأمانة التي شملت غانا بمشروعها الرائد للتعليم عن البعد . ورأى أن ذلك البرنامج يحمل فوائد جمة تسهم في تعزيز القدرات في مجال الملكية الفكرية واختتم الوفد كلمته بالتشديد على أن الويبو لا بد أن تواصل دورها الرائد في دعم جهود الدول الأعضاء فيها بتوفير الظروف الضرورية لتشجيع النشاط الابداعي والابتكاري . ورأى أن تحقيق التنمية المستدامة على الصعيد الوطني رهن بتشجيع النشاط الابداعي والابتكاري وشدد على الدور الحيوي الذي تقوم به الملكية الفكرية في ذلك الصدد .

٢٧- وهنا وفد باراغواي الرئيس وأعضاء المكاتب وعبر عن ثقته في أن يتيسر اختتام الاجتماع بنجاح . وأثنى أيضا على المدير العام للويبو وموظفي المكتب الدولي للعمل المنجز استعدادا للاجتماع الراهن وعلى جودة وثائق العمل المطروحة للبحث . وشكر الويبو على المساعدة التي تلقاها وعبر عن رغبته في أن تستمر على المستوى ذاته وتزيد في المستقبل . وفي ذلك الصدد شدد على أهمية أنشطة التعاون الانمائي وانصباها المباشر على تدريب الموارد البشرية في قطاعات جديدة ، مثل القضاة ورجال الجمارك والشرطة وأعضاء مجالس النواب والمدرسين . وأضاف يقول ان الأهداف الرئيسية المنشودة من التعاون الانمائي لا بد أن تظل تدريب الموارد البشرية ودعم المؤسسات وتقديم المساعدة القانونية وتوعية عامة الجمهور بالفوائد المترتبة على الملكية الفكرية باعتبارها عاملا من عوامل التنمية الاقتصادية والتكنولوجية والثقافية . وركز الوفد أيضا على الرؤية الجديدة التي أعطاها المكتب الدولي لأكاديمية الويبو العالمية وعقد الأمل على أن يتيسر تصميم المشروعات المقبلة ، مثل مشروع التعليم عن بعد ، مع مراعاة ظروف البلدان النامية ومواردها . ولفت الوفد الأنظار الى الأهمية الخاصة التي تعلقها حكومة باراغواي على النهوض بالنشاط الابتكاري والابداعي وقال ان التنمية لا بد أن تتقدم في ذلك المجال اذا ما عملت الحكومة والجامعات ومراكز البحث والويبو معا . وشدد أيضا على الأهمية التي توليها الحكومة لحماية المعارف التقليدية وأعرب عن اهتمامه في أن تعزز الويبو جهودها في ذلك الاتجاه . وأشار الى أن ثورة التجارة الالكترونية قد حملت معها نشاطا تشريعيا دوليا وهنا الويبو على التقدم المحرز في المشاورات والأعمال التحضيرية المنجزة منذ سبتمبر/أيلول ١٩٩٩ وخص بالذكر المؤتمر

الذي انعقد مؤخرا بشأن التجارة الالكترونية والبرنامج الطموح المقدم في اطار وثيقة البرنامج والميزانية لفترة السنتين ٢٠٠٠ و ٢٠٠١ . واقترح على الويبو أن تنظر في امكانية العمل مع منظمة التجارة العالمية على تطوير الحماية في اطار التجارة الالكترونية . واستطرد يقول انه يتعهد بالعمل نحو تحقيق الأهداف التي رسمتها الويبو وفقا للمهمة التي أسندتها اليها الدول الأعضاء فيها .

٢٨- وأحاط المؤتمر علما بالاقتراحات التي تقدمت بها جميع الوفود .

[نهاية الوثيقة]